الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم:العلوم الإجتماعية

علاقة دقة القراءة بالفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في : علوم التربية تخصص : تربية خاصة

إشراف
أ.د إسماعيل العيس

من إعداد الطالبة
مريم خالدي

لجنة المناقشة

الاستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
اسماعيل العيس	استاذ التعليم العالي	الاستاذ المشرف	جامعة الوادي
بشير جاري	استاذ مساعداً	رئيس اللجنة	جامعة الوادي
مصباح الهلي	استاذ محاضراً	استاذ مناقش	جامعة الوادي

السنة الجامعية:2019/2018

شكـــر وتقدير

مع نهاية هذا العمل لا يسعنا إلا أن نشكر الله ونحمده، إذ منحنا القوة والعزم وأمدنا بعونه وتوفيقه لإتمامه. وأتوجه بخالص تشكراتي إلى الأستاذ الفاضل

**** الدكتور إسماعيل العيس ****

الذي رعى هذا البحث بتوجيهاته وإرشاداته.

ونتوجه بالشكر والعرفان إلى صديقاتي اللواتي ساعداني في بحثي هذا

والى عائلتي وزوجي اللذان كانا برفقتي في مشواري هذا

كما نتوجه أيضا بالشكر

إلى كل شخص ساعدنا من قريب أو بعيد على إخراج هذا البحث

إلى حيز الوجود، ونرجو لهم من الله الأجر والثواب.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة قدرة اختبار الفهم القرائي على التفريق بين الاطفال الذين يجدون صعوبة في الفهم القرائي ودراسة صلاحيته كأداة معتمدة في الكشف عن هذه الصعوبة عند اطفال المرحلة الابتدائية. وفي ظل عدم توفر أداة مصممة للكشف عن هذه الصعوبة ومعرفة ما اذا كان هذا التلميذ يفهم ما يقرأ ام لا. ولهذا الغرض تم إختيار عينة من المدارس الابتدائية و هم تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي ولاية الوادي السنة الدراسية 2019/2018 وكان حجم العينه 60 فردا من متوسطي الفهم كما ان اختبار الفهم القرائي يحتوي على قسمين : قراءة النص و اسئلة حول النص. إضافة الى اختبار قراءة الكلمات. تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن والمنهج الارتباطي للمقارنة بين التلاميذ الذين لديهم فهم قرائي عادي والتلاميذ الذين لديهم ضعف في فهم القراءة وفهم المقروء.

تم إعداد هذا الاختبار بواسطة الاستاذ الدكتور إسماعيل العيس.

Abstract

This study aimed to know the ability of the reading comprehension test to differentiate between children who find it difficult to understand reading and to study its validity as a tool to detect this difficulty in primary school children. In the absence of a tool designed to detect this difficulty and see if this student understands what he reads or not. For this purpose, we selected a sample of primary schools, which are students of the third year primary. The size of the sample was 60 individuals, and the test of reading comprehension contains two parts: Read text and questions about text. As well as the word reading test. In this study, we relied on a comparative descriptive approach to compare students with normal reading comprehension and students with impaired reading comprehension and reading comprehension.

This study was prerared by prof.Dr.isma'il layes.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ج
مقدمة	1
الفصل الاول: تقديم موضوع الدراسة	5
إشكالية البحث	6
الفرضيات	7
المفاهيم الاجرائية	7
الفصل الثاني: مهارة القراءة	
تعريف المهارة	10
مفهوم القراءة	11
أهمية القراءة	10
اهداف القراءة	11
انواع القراءة	12
أسس تعليم القراءة ومراحل تعلمها	17
طرق تعليم القراءة	20
الفصل الثالث:الفهم القرائي	
تعريف الفهم	27
تعريف الفهم القرائي	27
مستويات الفهم القرائي	29
مهارات الفهم القرائي	32
اسباب تدني مهارات الفهم القرائي	33
المشكلات التي تواجه التلميذ اثناء القراءة	33

العوامل المؤثرة في الفهم القرائي	34
أساليب تنمية مهارات الفهم القرائي	35
الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية	
أ–تحديد العينة ب– اداة الدراسة	38
عرض وتحليل النتائج	40
تحليل ومناقشة النتائج	42
الاقتراحات والتوصيات	43
قائمة المراجع	45
الملاحق	49

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
(الجدول1) الفرق بين مجموعتي القراء في قراءة الكلمات	40
(الجدول2)الفرق بين مجموعتي القراء في قراءة شبه الكلمات	40
(الجدول3)الفرق بين مجموعتي الفهم القرائي في الدرجة الكلية للقراءة	41
(الجدول 4)الفرق بين مجموعتي القراء في الفهم القرائي	41
(الجدول5)الارتباط بين قراءة النص والفهم القرائي لدى أفراد عينة الدراسة	41
(الجدول6)الارتباط بين الدرجة الكلية لقراءة الكلمات والفهم القرائي لدى أفراد عينة الدراسة	42

مقدمة

تعد القراءة أساسا لكل تقدم بشري، فمن خلالها يكون اتجاهاته وقيمه و أفكاره وينمي خبراته المتراكمة ويعمقها بقراءة فاحصة وفهم أعمق، تجعله وثيق الصلة بالعالم المحيط من حوله ومتفاعلا مع مجتمعه وثقافاته المتنوعة و إذا أتقن المتعلم القراءة و أجاد مهارتها فإنه يصبح ممتلكا لكافة أدوات إكتساب المعرفة.

(شعلان 2011)

والقراءة أهم مفاتيح العلم والمعرفة وطريق الرقي والازدهار في أي مجتمع وما من أمة تقرا إلا وملكت الريادة بين الامم وما من امة تركت القراءة وتخلت عنها وإلا و أصبحت في آخر القافلة بين الامم وقد شرف الله هذه الامة بالقراءة فابتدأ بها قرآنه العظيم قال تعالى:"اقرأ باسم ربك الذي خلق" . (العلق الاية –1–)

والقراءة عملية تفاعلية بين النص المقروء وخبرات الفرد السابقة، لذا يجب على المعلمين العناية بمساعدة المتعلمين على الربط بين خلفياتهم المعرفية،والمواد المقروءة، فكلما كان الطالب إيجابيا في الموقف التعليمي كان تعلمه اكثر ثراء.

(بهلول 2004)

وتعد القراءة من مجالات النشاط اللغوي ومهارة من مهارات اللغة و أساسا من الاسس التي يقوم عليها بناء الفكر الانساني وقدرته على الابتكار. وقد حظيت القراءة في الآونة الاخيرة بعناية بالغة في كثير من دول العالم، وغدت ميدانا فسيحا في المؤسسات التربوية، حيث تقوم بدور مهم في العملية التربوية والتعليمية كونها تمثل الارض الصلبة التي يقوم عليها بناء التلميذ فهي وسيلة لتعلم اللغة وفرع المعرفة الاخرى التي يتلقاها في المؤسسة التربوية والتعليمية او خارجها كما انها وسيلة للابتكار والاختراع كونها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ

عن طريق عينيه، مما يتطلب فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني. (زهري 2007)

ومن المعلوم أن بداية مرحلة تعلم القراءة تبدأ عند التلاميذ الذين يكون نموهم عاديا في السنة الاولى ابتدائية لذا فإن تعليمها للتلاميذ يعد احد المطالب المهمة في المرحلة الابتدائية. فالقراءة وسيلة وغاية في نفس الوقت خلال المرحلة الاولى من التعليم حيث المبدأ التربوي (تعلم لتقرأ، واقرأ للتعلم)ويكون الهدف الاساس من المرحلة الابتدائية أن يترجم الطفل الرموز الكتابية بالسطر المطبوع إلى أصوات وكلمات وإن ينطقها نطقا صحيحا ويعي مدلولاتها. (يونس وآخرون 1991)

وتعد مهارة الفهم من أهم مهارات القراءة ويمكن القول إن الفهم أساس عملية القراءة، فالقراءة لا تعد قراءة إلا بالفهم و الاستبصار، فالقراءة الحقيقية هي القراءة المقترنة بالفهم و اذا كانت القراءة عملية معقدة تتضمن عدة عمليات فرعية فإن الفهم هو العملية الكبرى التي تتمحور حولها كل العمليات الاخرى فالفهم هو ذروة مهارات القراءة وأساس عمليات القراءة جميعا وإن الانطلاق او البطء في القراءة يتوقف على فهم القارئ لما يقرأ. بل إن الفهم عامل أساسي في السيطرة على فنون اللغة كلها.

(موسى 2001)

والفهم القرائي ضمان للارتقاء بلغة الطالب وتزويده بأفكار ثرية وإلمامه بمعلومات مفيدة و إكسابه مهارات النقد في الموضوعية ومن خلال مهارات الفهم القرائي يقوم الطالب بكثير من العمليات العقلية مثل:التحليل والتعميم والتجريد و الادراك والحكم والاستنتاج والربط فبمقدار ما يقرأ الفرد يسمو فكره وتظهر موهبته.

وتتسع آفاقه وتبرز إبتكاراته، فارتقاء الانسان وثقافته لم يعد يتوقف على كمية المقروء فقط بل على أسلوب القراءة نفسه واستثماره للمقروء وسيلة لهذا للارتقاء.

وبالرغم من اهمية الفهم القرائي و أهمية الوقوف على مدى تمكن الطلاب منه فإنه توجد ندرة في الدراسات التي تناولت مدى تمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية،يتضح ذلك من خلال أن معظم الدراسات التي تناولت الفهم القرائي ركزت على المراحل الدراسية العليا كدراسة: "محيميد (2012) والهاشمية (2015) و الزهراني (2017)"من هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية حول مدى تمكن تلاميذ الصف الابتدائي من مهارات الفهم القرائي. (عاشور و الحوامدة 2003)

كما ينقسم هذا البحث إلى قسمين رئيسين: جانب نظري ويحتوي على فصلين الفصل الاول: مهارة القراءة، والفصل الثاني: الفهم القرائي. وجانب تطبيقي يشمل فصل الإجراءات المنهجية للدراسة ومناقشة النتائج المتوصل اليها بعد تطبيقنا للاختبار.

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1- تحديد الإشكالية.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- المفاهيم الإجرائية.

1-إشكالية البحث:

حظي الفهم القرائي بعناية كبيرة من طرف العلماء والباحثين حيث اتفقوا على ان اللغة العربية تنمي قدرة الطالب على التفكير السليم والفهم والتحليل والتفسير والتذوق من خلال استخدام الانشطة اللغوية المختلفة ، وان يتعرف على المعاني العامة ، والتفاصيل المهمة في المادة المقروءة ، وان يستنتج المعاني الضمنية التي لم تتضح في النص ، وأن يحدد بدقة المعاني غير غير المألوفة في السياق اللغوي.

تتحدد مشكلة الدراسة في أهمية معرفة مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث ابتدائي من مهارات فهم المقروء، كما قمنا بتطبيق اختبار على عينة من تلاميذ الصف الثالث ابتدائي وتمثل هذا الاختبار على نص ومجموعة من الكلمات و أسئلة حول النص،لأن هذه المرحلة هي المرحلة التي تؤهل الطالب لآخر مراحل الصفوف الاولية التي هي بوابة العبور للصفوف العليا، مما يستوجب تمكنهم من هذه المهارات لبناء شخصية متعلم قادر على الفهم الواعي للمادة المقروءة،والقادر على استخلاص الافكار والتفاعل مع النص المقروء والكشف عن أهداف النص كما أن عدم تحديد مستوى هؤلاء التلاميذ في مهارات فهم المقروء يحدث فجوة بين ما يقدم لهم من أساليب لتنمية هذه المهارات وبين الفاقد الحقيقي لعدم امتلاكهم بعضهما البعض وهو ما يغيب عن معلمي الصف الثالث ابتدائي مما جعل الباحث يسعى إلى معرفة مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث ابتدائي من مهارات فهم المقروء لتزويد الميدان التربوي بنتائج هذه الدراسة لإعداد البرامج اللازمة لعلاجها في حالة الضعف وتعزيزها في حالة القوة.

ويمكن تحديد المشكلة من خلال طرح التساؤلات الرئيسية التالية:

- هل يوجد فرق دال إحصائيا بين القراء العاديين وضعاف القراءة في الفهم القرائي؟
- هل يوجد فرق دال إحصائيا في القراءة بين ضعاف الفهم القرائي والعاديين؟

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين قراءة النص والفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين قراءة الكلمات والفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ؟

2-فرضيات الدراسة:

- يوجد فرق دال إحصائيا بين القراء العاديين وضعاف القراءة في الفهم القرائي.
- يوجد فرق دال إحصائيا في القراءة بين ضعاف الفهم القرائي والعاديين.
- توجد علاقة ارتباطية بين قراءة النص والفهم القرائي.
- توجد علاقة ارتباطية بين قراءة الكلمات والفهم القرائي.

3-أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث ابتدائي من فهم المقروء.
- التعرف ما إذا كان هناك فروق بين القراء العاديين وضعاف القراءة في الفهم القرائي.
- التعرف على مدى قدرة الاختبار على إيجاد الفروق بين القراء العاديين وضعاف القراءة في الفهم القرائي.

4-المفاهيم الاجرائية

القراءة: تعني الدقة في التعرف على الكلمات ونطقها بشكل صحيح مع مراعاة الحركات.

الفهم القرائي: ان الفهم القرائي عملية عقلية معرفية تقوم على فهم معنى الكلمة و الجملة و الفقرة،و تمييز الكلمات و إدراك المتعلقات اللغوية و التمييز بين المعقول و غير المعقول، وإدراك العلاقة بين السبب و النتيجة، مع إدراك القيمة المتعلمة من النص،ووضع عنوان مناسب للمقطع المقروء والتمييز بين ما يتصل بالموضوع و ما

لا يتصل به، ومعرفة الجملة المحورية في النص. كما أنه عملية عقلية ما وراء معرفية تقوم على مراقبة التلميذ لذاته ولاستراتيجياته التي يستخدمها أثناء القراءة و تقييمه لها. يتم التعرف على مستوى الفهم القرائي لأفراد العينة من خلال دقة الإجابة على أسئلة النص.

5-حدود الدراسة:

تتمثل في الحدود الزمانية والمكانية والبشرية الموضحة كالاتي:

الحدود الزمانية:2018/11/10 ، 2018/12/10.

الحدود المكانية: مجموع من المدارس الابتدائية في ولاية الوادي.

الحدود البشرية: مجموع من تلاميذ سنة ثالثة من المرحلة الابتدائية.

الفصل الثاني

مهارة القراءة

1- تعريف القراءة.

2- أهمية و اهداف القراءة.

3- أنواع القراءة.

4- أسس تعليم القراءة ومراحل تعلمها.

5- طرق تعليم القراءة.

تمهيد

القراءة هي عبارة عن العملية التي يتم من خلالها الحصول على فكرة أو معلومة، وتكون موجودة في كلمة أو مجموعة من الكلمات المكتوبة أو المطبوعة، وتعتبر القراءة الأهم في عملية التعلم، وهي من المهارات المطلوبة في حياتنا اليومية، وتختلف المصادر التي يمكن القراءة منها، فقد تكون لوحة موجودة في الشارع، أو كتاباً أو مجلة أو قصة أو بريداً إلكترونياً، او إعلانا في التلفاز.

1-مهارة القراءة

تعد المهارات اللغوية الاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة، وسائل اتصال بين المجتمعات البشرية، ولها اهمية كبيرة باعتبارها الركيزة الاولى في امكانية السيطرة على اللغة،لذا فهي تعرف بعناصر الاتصال اللغوي وقد اصبحت حاجة ماسة لكل انسان مثقف يعمل في ميدان التعليم اذ تسهل عليه الحصول المعلومات وكذا توصيلها للآخرين (الخويسكي،2008).

2-**تعريف المهارة لغة واصطلاحا:**

- **لغة:** إحكام الشيء وإجادته يقال: مهر، يمهر، مهارة، فهي تعني الاجادة و الحذف، وان الماهر هو الفاهم لكل ما يقوم به من عمل و فهو ماهر في الصناعه وفي العلم،بمعنى أنه أجاد فيه واحكم.
- **إصطلاحا:** من خلال ما أوردت المعاجم عن المهارة من دلالات يمكن ان يقال عنها بأنها اصطلاحا إذا ما ربطنا بينها وبين اللغة في قولنا: المهارة اللغوية بأنها: أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا من السرعة والفهم.

(المرجع نفسه)

3-**تحديد مفهوم القراءة:**

عرفت القراءة من وجهات نظر متعددة فقد ورد في" القاموس العام للعلوم الإنسانية " أنها: فك الترميز لنظام معين من الرموز سواء كانت أرقام، حروف أو رسوم، ولا تشكل قراءة الحروف إلا نظاما واحدا من بين عدة أنظمة، وفيه تهتم القراءة، بفك رموز الإشارات المكتوبة المطابقة للعناصر الصائتة في اللغة الشفوية ولكي يكون سير القراءة فعالا فإنه يجب أن يوجه فك الترميز إلى إيجاد المعنى المعبر عنه إذ يهدف تعلم القراءة إلى جعل الفرد عن طريق الفهم الجيد يناقش الأفكار المعبر عنها من طرف الآخرين وإلى الإبداع.

(الصاوي،2009)

من هذا المنظور فإن القراءة ليست القدرة على التعرف على الحروف فقط وإنما هي معرفة كل الرموز الموجودة في المحيط من أشكال وأرقام مع إعطاء معاني لها إذ يجب أن يستفيد الفرد من كل ما قرأه بتوظيفه في مناقشة الأفكار والإتيان بالجديد منه.

في حين يعتبرها قاموس "مفردات علم النفس التربوي والعقلي للطفل "أنها" نشاط تصفح العين للصفات المكتوبة أو المطبوعة مع معرفة تصور الحروف وأيضا معناها".

من هنا نستنتج أن: كلا التعريفين اتفقا على أن القراءة هي أولا فك للترميز من خلال معرفة تصور الحروف ثم بناء واستخراج المعنى.

4-أهمية القراءة:

إن للقراءة اهمية كبيرة في حياة الفرد،فهي تعتبر وسيلة بواسطتها نتعلم ونكتسب معارف عديدة نضيفها إلى رصيدنا المعرفي، وبذلك يتسع نطاق خبراتنا، فبالقراءة يمكن لنا ان نطلع على أعمال السابقين، وتجاربهم وكل ما توصلوا إليه من علم ومعرفة، ونظرا لأهميتها البالغة فقد حدثنا عليها سبحانه وتعالى في أول اية نزلت على نبيه محمد

صلى الله وعليه وسلم قائلا: " **اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الانسان من علق(2)...**" (سورة العلق الاية 1)

في هذه الاية دليل قاطع على مدى أهمية القراءة وضرورتها للفرد لان الله سبحانه وتعالى يحث نبيه على القراءة ويؤكد عليها كثيرا، كما نجد في هذه الاية ايضا ان الله تعالى يؤكد على ضرورة و أهمية التعليم بواسطة القلم الذي هو اداة ووسيلة للقراءة والكتابة بقوله: " **اقرأ وربك الاكرم (3) الذي علم بالقلم (4)**" . (سورة العلق الاية 3 و4)

وبالاضافه إلى هذه الاية هناك دليل آخر يؤكد على أهمية وضرورة استخدام القلم حيث اقسم الله به قائلا: "**والقلم ومايسطرون** " (سورة القلم الاية3). فقدرة الانسان على استخدام القلم والكتابة به، يمكن له ان يتعلم ويكتسب مهارة القراءة الى جانب مهارات لغوية اخرى مختلفة .

كما تتضح كذلك أهمية القراءة في:

- فهي من أهم أدوات تحصيل العلم ووسائله، بل لا غنى لطالب العلم عنها، إذ بها يعرف أهل العلم وسيرهم واخبارهم.
- كما أنها أداة لبناء الفرد في تخصصه واستيعابه لمجالاته ومهاراته.
- كما انها تنمي خبرات القارئ ومهاراته، حتى خارج حدود ما يقرأ، فالقارئ المطلع أوسع أفقا وأنضج في التعامل مع مواقف الحياة الفردية والاسرية والاجتماعية، واقدر على حل مشكلاته وتنظيم افكاره
- كما أنها تنمي لغته، فالقارئ أقدر على الفهم السليم والتعبير المستقيم من غيره.
- وهي من انفع ما يقضي به الفراغ حين يحسن الاختيار.

(علي النعيمي،2004)

5-أهداف القراءة:

تحدث فّي حّياة الإنسان عدة تغيرات وتطورات وحاجة الفرد الماسة تحتم عليه أن يكون قارئا حتى على علم بهذه التغيرات والتطورات، وبكل ما يحدث حوله.

ومن هنا تكون للقراءة أهداف مهمة تدفعنا لتعلمها ويمكن إدراجها على النحو التالي:

- القراءة تزيد من خبرات الفرد وتحرك قواه العقلية.
- القراءة تجعل من الفرد مواطنا صالحا.
- القراءة تخلق في الفرد الشغف الدائم للمطالعة.
- القراءة تقوي اللغة و تغرس ملكات القراءة.
- القراءة أداة لصنع الخلق الرفيع.
- القراءة وسيلة لحصر خبرات متعددة.
- القراءة تجعل القارئ يدرك أهمية وقيمة الشئ الذي يقرؤه، فهي تعلمه كيف يقدر ذلك الشيء المقروء، كما تمنح له الفرصة لإبداء رأيه وتعوده على النقد لكل ما يقرؤه.
- إن تعود المتعلم على القراءة تنشأ لديه الجرأة اثناء رغبته بالقراءة وبصوت عال لتسميع الاخرين، فهو يقرأ بطريقة جيدة متأنية، سليمة دون أي تردد او ارتباك يجلب بها انتباه السامعين ويثير اهتمامهم.

(المرجع نفسه)

6-أنواع القراءة:

يمكن تحديد أنواع القراءة،كما أوردها البعض من العلماء والمفكرين ألى جانبين:

1. من حيث غرض القارئ:

- القراءة السريعة: لاستخراج شيء معين كما يبحث في المعجم عن كلمة.

- قراءة تلخيص: كقراءة تقرير او مذكرة.
- قراءة التحصيل: وهي قراءة الطلبة والباحثين.
- قراءة البحث: وهي تهدف الى جمع المعلومات من مصادر مختلفة عن موضوع من الموضوعات.
- قراءة النقد: وتقتضي التحليل والموازنة والحكم.
- قراءة التسلية: كقراءة الروايات والألغاز، وفي اوقات الفراغ.
- قراءة التصفح: وهي التي يكتفي فيها القارئ بالنظرة السريعة الى موضوعات الكتاب بقصد الإلمام بأهم ما يحتوي عليه، والخروج بفكرة عامة عن محتوياته.

2. **من حيث الأداء أو من حيث الشكل:** تنقسم القراءة الى نوعين اساسيين هما: القراءة الصامته والقراءة الجهرية.

أ. **القراءة الصامتة:** وهي قدرة القارئ على تحليل وترجمة المادة المقروءة الى أفكار ومعان، ويتم ذلك بواسطة العين الباصرة التي تستقبل المادة المقروءة وتحولها إلى الدماغ، فهي التي تعمل على تحليل المعاني واستيعابها.

وّ ٱلقراءة ٱلصّامتة لّا تّتحقّ إلا إذا كّانت مّسبوقة بّالقدرة عّلى القراءة الجهرية وما يصاحبها من التعرف على أشكال الحروف و أصواتها وهي بذلك تقوم على ثلاثة عناصر هي:

- النظر بالعين إلى المادة المقروءة.
- قراءة الكلمات والجمل.
- النشاط الذهني المصاحب والمؤدي الى الفهم."

بمعنى أنها عّبارة عّن نّشاط لّغوي،يقوم به كل فرد، وهدف هذا النشاط هو فهم كل ماهو مكتوب.

"القراءة الصامتة ايضا تستغني عن حركة اجهزة الكلام، أي ان القارئ لا يلفظ ما يقرأه فهو يتصور فقط الالفاظ والمعاني بداخله دون إخراج صوت معين، إذ بها يدرك القارئ المعنى المقصود عن طريق النظرة بالعين المجردة من النطق والهمس (انظر وافهم) بواسطة ما تحمله الصورة من معان و دلالات، يقوم بالربط بينه وبين الرمز".

أ. **أ. أهداف القراءة الصامتة:** تتمثل فيما يلي:

- إكساب التلاميذ مهارة القراءة بالعين دون استخدام اجهزة النطق.
- إكساب التلاميذ مهارة القراءة الصامتة السريعة.
- إكساب التلاميذ مهارة القراءة الصامتة الفاهمة.

من هنا نفهم أن القراءة الصامتة تتم عن طريق العين الباصرة وتستغني عن اجهزة النطق، كما انها تلقن التلميذ كيفية الفهم والسرعة في القراءة.

أ. **ب . مهارة القراءة الصامتة:**

لقد ذكرنا سابقا أهم هدفين للقراءة الصامتة هما "السرعة و الفهم"، فلا جدوة او فائدة من قراءة صامتة سريعة دون تحقق شرط الفهم، فكلاهما شرطان أساسيان لتحقيق الغاية التامة من القراءة الصامتة. ولكي يتحقق هذان الشرطان على المدرس أن يوجه ويساعد تلامذته على امتلاك المهارات الجزئية وصولا إلى المهارة الكلية، ويمكن أن نلخص هذه المهارات فيما يلي:

- قبل أن يطلب المدرس من تلامذته قراءة نص صامتة عليه أن يتأكد من قدرتهم على القراءة الجهرية التي هي متطلب سابق للقراءة الصامتة.
- مراعاة مراحل نمو التلاميذ وقدراتهم الذهنية والجسدية لتحقيق القراءة السريعة الفاهمة.

- أن يثري المدرس الحصيلة اللغوية لدى التلميذ بمزيد من كلمات وتراكيب اخرى، لكي يساعده على فهم المادة المقروءة.
- تدريب ذاكرة التلميذ بشكل منتظم ليكون قادرا على جمع واستيعاب الافكار والمعاني الجزئية التي تشكل في مجموعها المعنى العام.
- تدريب التلميذ على القراءة الصامتة السريعة لفقرة واحدة من النص، ثم الانتقال إلى فقرات النص الاخرى.
- تدريب التلميذ على قراءة مابين السطور ليتمكن من اكتشاف المغزى العام للنص، وما يهدف اليه الكاتب.
- تدريب التلميذ على فهم الافكار الرئيسية للنص واستيعاب المعنى المباشر له
- وصول التلميذ إلى نقد المادة المقروءة وإصدار حكمه عليها قبولا او رفضا

(عدنان عليوات، 2007)

ب. **القراءة الجهرية:** هي القراءة التي يستخدم فيها الجهاز النطقي، كما أنها وسيلة لالتقاط الرموز المكتوبة عن طريق العين، وترجمتها إلى أصوات ومعاني منطوقة ثم الجهر بها عن طريق توظيف أعضاء النطق توظيفا سليما، كما انها فرصة هامة للتدريب على سلامة القراءة من حيث جودة النطق وحسن الاداء.

كما ان القراءة الجهرية تمثل قدرة التلميذ على استيعاب وفهم ما يقرأ، وبهذا فإن القراءة الجهرية تقوم على أربعة عناصر هي:

- رؤية العين للمادة المقروءة.
- الادراك الذهني للصورة المقروءة.
- نطق المادة المقروءة.
- ادراك وفهم معنى المقروء.

ب. أ. **أهداف القراءة الجهرية:** للقراءة الجهرية ثلاثة أهداف رئيسية خاصة هي: تشخيصية، نفسية، و اجتماعية

- **أهداف تشخيصية:** تكمن في أن المعلم يستطيع ان يكشف عن مواطن القوة والضعف لدى التلميذ القارئ.
- **أهداف نفسية:** أي أن التلميذ حينما يقرأ نصا ما قراءة جهرية فإنه سيشعر بالثقة في نفسه، مما تساعده على القضاء على عامل التردد والخجل والخوف.
- **أهداف اجتماعية:** تكمن في إكساب التلاميذ القدرة على مواجهة الجمهور والتحدث والتفاعل معهم.

ب.**ب. مهارة القراءة الجهرية:** للقراءة الجهرية مهارات جزئية أو فرعية تؤدي إلى امتلاك المهارة الكلية من فهم واستيعاب للمادة المقروءة،وعلى المعلم أن يعلم تلامذته المهارات الجزئية وصولا الى المهارة الكلية حيث أن أي خلل في المهارات الجزئية يؤدي إلى ضعف شديد في امتلاك المهارة الكلية، وهي الهدف الاساسي للقراءة.

وهذه المهارات تتمثل في ما يلي:

- التعرف إلى شكل الحرف.
- التعرف إلى صوت الحرف.
- قراءة الحرف ونطقه وإخراجه من مخرجه الصحيح.
- قراءة الكلمة ونطقها نطقا صحيحا.
- فهم معنى الكلمة المقروءة.
- تحليل الكلمة الى حروفها.
- قراءة جملة وفهم معناها.

- قراءة فقرة وفهم معناها.
- قراءة فقرات النص قراءة سريعة معبرة وبسرعة مناسبة.
- التعرف على الافكار الرئيسية في النص.
- التعرف على المعنى العام للنص.
- نقد النص.
- بيان وجهة نظر التلميذ في محتوى النص.

(المرجع نفسه، عليوات)

7-أسس تعليم القراءة ومراحل تعلمها:

أولا: أسس تعليم القراءة: هناك ثلاث أسس لتعليم مبادئ القراءة وهي مرتبطة فيما بينها وهي:

- **الطفل:** ونقصد به الطفل المتعلم و ما لديه من قدرات و استعدادات جسمية ونفسية.
- **المعلم:** بما يملك من خبرة علمية، وموهبة فنية، وهو يمثل الوسيط بين الطفل ومادة القراءة.
- **المادة الدراسية:** وما لديها من صفات وميزات وشروط، لكي تقبل للتعلم.

إن هذه الاسس كلها تساهم في خدمة الاخرى، وهي عامل فعال في وجودها، فلا يمكن أن يكون هناك معلم بدون وجود طفل يتعلم،وكما أن الطفل ايضا لايمكن أن يسمى بطفل متعلم إن لم يوجد من يعلمه كذلك فإن كلا من الاثنين لا يتحققان إذا لم توجد المادة الدراسية، فهي عبارة عن حلقة وصل بين المعلم والطفل المتعلم.

ثانيا: مراحل تعلم القراءة:

هناك ثلاثة مراحل لتعلم القراءة، ولكن قبل ان نتطرق اليها هناك مرحلة تسبق هذه المراحل الثلاث، وتسمى بمرحلة **الاستعداد**.

الإستعداد يعرفه "**روينتر**" على أنه: "أن يكون الفرد في تهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية قبل البدء في تعلم مهارة من المهارات أو علم من العلوم، وقد لا تعتمد على القدرات المطلوبة على مجرد التعلم السابق فحسب وإنما ايضا على درجة النضج الكامنة والتدريب المناسب ".

من خلال هذا القول نرى أن الاستعداد يتمثل في التهيئة المسبقة للفرد لعملية القراءة وذلك من الناحيتين الجسمية والعقلية، والفرد لا يكتسب فقط قدراته من مجرد التعلم السابق، وإنما ايضا من خلال التدرج في مراحل نموه الجسمية والعقلية، ومن التدريب على التعلم.

وعوامل الاستعداد هي:

- الإستعداد العقلي.
- الإستعداد الجسمي.
- الإستعداد الشخصي والانفعالي.
- الإستعداد في القدرات والخبرات.

وبعد مرحلة الاستعداد ننتقل الان إلى المراحل الثلاث التي يمر بها التلميذ اثناء تعلمه القراءة وهي:

1. **مرحلة القراءة المتقطعة:** تبدأ هذه المرحلة من تعلم القراءة منذ بداية السنة الاولى ابتدائي،لأن العلاقات الذهنية التي تكون بين (الجمل، الكلمات، والحروف...) وبين الأصوات لا تتشكل إلا تدريجيا،ولان التلميذ ايضا لما يبدأ في تعلم القراءة يضطر إلى التوقف في كل كلمة أو مقطع من المقاطع، وقد يربط الحروف ويقرأها بشكل خاطئ

بعدها يكتشف أن تلك الكلمات والحروف لا تنسجم مع المعنى، مما يجعله ذلك مضطرا الى إعادة قراءة وتكرار الكلمات او المقاطع السابقة.

من هنا نرى أن التلميذ المبتدئ حين يتعلم القراءة، يقرأ قراءة متقطعة ومتكررة، وببطء شديد لأنه لا يستطيع أن يربط الحروف فيما بينها بطريقة مباشرة، مما يضطر الى التوقف عند الحروف أو يكرر الكلمات.

2. **مرحلة القراءة السريعة:** عندما يقرأ التلميذ بشكل مستمر وتتكرر العلاقات الذهنية وتزداد مع مرور الوقت، يصبح التقطيع بذلك لا لزوم له فيمكن الاستغناء عنه، كذلك التكرار، وبهذا تزداد سرعة القراءة وحينئذ التلميذ لا يبذل جهدا كبيرا في الربط بين الرموز و أصواتها وأنسجامها مع المعنى، لأنه يفهم كل ما يقرأه في اللحظة الاولى، فتصبح قراءته قراءة سريعة ومفهومه من قبل المستمعين.

نرى أن التلميذ لما تزداد ممارسته للقراءة، فإنه بذلك تنتقل قراءته المتقطعة إلى قراءة سريعة ومفهومه.

3. **المرحلة البليغة:** عندما تزداد التمارين المبنية على أسس لغوية، تزداد السرعة في القراءة ويتحسن الاداء، إذ يصاحبه ردود فعل نفسية كالانفعال و الهيجان الذي ينتج عن المادة المقروءة ومشاركة التلميذ القارئ عواطف الكاتب و الاحساس بها، فيعطي اللفظ حقه اثناء النطق. وتكون علامات الانفعال ليس في اللفظ فقط بل حتى في انخفاض الصوت وارتفاعه، وبيان علامات التعجب والاستفهام أثناء القراءة، فتصير بذلك القراءة بليغة ومؤثرة، ليست فقط في القارئ بل حتى في السامع ايضا.

هذه المراحل الثلاث هي مراحل مترابطة فيما بينها، وكل مرحلة تكمل الاخرى،وكل واحدة منها هي استمرار للمرحلة التي قبلها وامتداد للتي بعدها. كما ان هذه المراحل الثلاث تشترك في الاسس العامة لتعليم القراءة. (سمير شريف،2010)

8-**طرق تعليم القراءة:** تعددت طرق تعليم القراءة، بسبب مجموعة من العوامل التي دفعت المربيين إلى أن يفكروا في اقصى طريقة يتعلم بها الانسان اللغة.

إلى جانب تعدد طرائق تعليم القراءة، إلا ان هناك طرق عديدة يشترك فيها الكثير من المعلمين ولقد استعملت هذه الطرق في تعليم القراءة للمبتدئين، فتنقسم طرق تعليم القراءة إلى ثلاثة طرق أساسية هي: الطريقة التحليلية (التركيبية)- الطريقة الكلية (او التعليلية)- الطريقة المزدوجة او (التوقيفية).

أ- **الطريقة التحليلية (التركيبية):** ومن فروعها

- الطريقة الأبجدية (المعرفية)
- الطريقة الصوتية.
- الطريقة المقطعية.

1. **الطريقة الأبجدية (الحرفية أو الهجائية):**

وهذه الطريقة هي من اقدم الطرق التي استعملت في تعليم القراءة، وكانت تعتمد على تدريس الاطفال أشكال الحروف الهجائية وأسمائها، حيث يكتب المعلم الحروف على لوح أو كتاب،ومن ثم يشير إليها واحدة تلو الاخرى، ويذكر اسمها، والتلاميذ يرددون بعده اسمها.

وإذا استوعب التلاميذ حروف الهجاء بأسمائها وصورتها بدء في ضم حرفين منفصلين لتتألف منها الكلمة، فالألف تضم إلى الباء لتكون (أب) و الالف إلى الميم لتكون (أم) ثم يتدرج إلى ضم ثلاثة احرف منفصلين لتكون كلمة ثلاثية مثل (زرع) و(درس) وهكذا تكون كلمات أكبر، ومن كلمات تألف جملة قصيرة فيما بعد.

ومن هنا نرى أن الطفل يتعلم أسماء الحروف و أشكالها، ومن ثم ينتقل إلى ضم الحروف لتأليف كلمة تتكون من مقطعين او اكثر

أما فيما يخص اشكال الحروف وأسمائها، فالطفل أولا يتعلم الحروف المفتوحة (أ–ب – ت – ث...) ثم المضمومة (أ– ب –ت – ث....) ثم المكسورة (إ – ب – ت – ث...) وبعد ذلك ينتقل إلى تعلم حرفين مع ضبط الشكل (اب – ام) ثم ثلاثة أحرف مع متناول الحركات المختلفة على كل حرف او كلمة، وفي وسطها وفي أخرها، حتى يتمكن الطفل من استيعاب كل صور النطق بالكلمة.

أي انه بعد حفظ الاطفال أشكال الحروف وأسمائها يتعلمون بعدها أصوات الحروف بحركاتها الثلاث (النصب والكسر والضم) ومن ثم تأليف كلمات فجمل.

وكانت هذه الطريقة تعتمد على اساس التعرف على الكلمات والنطق بها، أما بالنسبة للفهم فلم يكن ينظر إليها على حاجة تعليمها بل هي عملية يقوم بها المعلم من تلقاء نفسه بعد ان يعرف الكلمات والنطق بها.

وهذه الطريقة تمتاز بفوائد كثيرة ومزايا اهمها:

- أنها طريقة سهلة على المعلم، لأنها تتم بطريقة منتظمة وتتبع خطوات منطقية.
- بواسطتها يكون التلميذ قادرا على السيطرة على ترتيب الحروف الهجائية، مما يمكن التلميذ القدرة على التعامل مع المعجمات اللغوية لاحقا.
- بهذه الطريقة يتمكن الطفل من تكوين كلمات مستقلة، لأنه يعرف اسس بناء هذه الكلمات وهي الحروف.

2. الطريقة الصوتية:

هذه الطريقة تشبه كثيرا الطريقة الابجدية، إلا انها تقوم على تعليم الاطفال أصوات الحروف مباشرة بدلا من أسمائها، فمثلا عند قراءة كلمة (باب) لا ينظر للحرف الاول على أنه حرف الباء بل إلى صوت الحرف عند نطقه، وذلك إلى أن يصل إلى تهجئة

الكلمة كاملة. كما أن هذه الطريقة تسمى أيضا بالطريقة الجزئية فهي تبدأ من الجزء الى الكل، وذلك انطلاقا من الحرف ثم الكلمة، ومن ثم الجملة.

فمثلا المعلم لما يبدأ بتعليم الاطفال صوت حرف من الحروف، يقوم بعرض صورة حيوان (ارنب)مثلا، ويكون أول اسم الحرف المطلوب تعلمه هو حرف الالف مثلا في كلمة (أرنب) ويطلب من التلاميذ تكرار اسم الحيوان ذلك عدة مرات ورسمه وحتى كتابته ونطقه.

وبعد تعليم الاطفال كل الحروف الهجائية وتمكنهم من نطقها بشكل صحيح فتحا وضما وكسرا، ينتقل بذلك المعلم الى جمع وضم صوتين ثم ثلاثة اصوات او اربعه وهكذا.

أي انه عند ربط الصوت بصورته يسهل ذلك للطفل حفظ ذلك الصوت، وبعد تعلمه كيفية نطق كل الاصوات يتعلم لاحقا كيفية الربط بين صوتين في مقطع واحد او اكثر.

وهذه الطريقة تمتاز بفوائد ومزايا الطريقة السابقة، ولكن يضاف إليها:

- أنها ترتبط بشكل مباشر بين الصوت والرمز المكتوب.
- أنها تعلم الاطفال كل انواع الاصوات.
- هي طريقة لا بد منها، فهي ضرورية في تعليم القراءة.

3. **الطريقة المقطعية:**

وتسمى بطريقة الوحدة ايضا، فهي تعتمد على مقاطع الكلمات وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلا من أسماء الحروف وأصواتها.

ويتكون المقطع من حرف صامت مع اخر صائت مثل (دا) او حرف متحرك وآخر ساكن مثل (قب) وكلمة مقطع تطلق على الحرف وحركته أيضا عند البدء بتعليم القراءة، فالمقطع هو: عبارة عن وحدة تساعد الطفل على تكوين كلمة والتعرف إليها،

فهذه الاخيرة تتكون غالبا من مقطعين أو اكثر وبهذا فالطفل سيتمكن من تعلم عدد كبير من المقاطع لكي يستطيع تركيب عدد من الكلمات والجمل.

ومن هنا يمكن الجمع بين الطرق الثلاث: الحرفية والصوتية والمقطعية من خلال الاستفادة من ايجابيات كل طريقة.

ب- الطريقة الكلية:

إن أية طريقة في التدريس تمتاز بالوضوح في المعنى، وتعد طريقة جيدة وناجحة بالنسبة للطفل، علما أنها أيضا الطريقة تحقق هذه الميزة الى مستوى كبير، كما أنها تتوافق مع عملية الادراك، التي يمر بها الانسان، فهو في طبيعته الاولى يبدأ اولا بإدراك الاشكال بشكل كلي، ولا يدرك أجزاؤها اول مرة وبناء على النظرية الجشطالتية فإنها ترى بأن الجزء نفسه لا قيمة له إلا اذا ارتبط بالكل، فالحرف لا دلالة له في نفسه إلا في إطار الكلمة التي ينتمي إليها، والكلمة ايضا قد يكون لها معنى لكن معناها لا يفهم إلا إذا وضعت في جملة، ولهذا كانت هذه الطريقة هي الملائمة لنمو المتعلم و الاقرب إلى طبيعته فالطفل يشعر بأنه قد توصل إلى قراءة صحيحة واضحة ومفهومة، فيتولد لديه الدافع الذاتي.

ومن اشكال هذه الطريقة:

- **طريقة الكلمة:**

في هذه الطريقة يقوم أولا المعلم بعرض الكلمة المألوفة لدى التلميذ ويطلب منه أن يدرك شكلها ويحفظها، وبعدها يعرض عليه كلمة اخرى وهكذا، ومن ثمة ندخل تلك الكلمة في جملة وبعد أن يتمكن التلميذ من معرفة مجموعة من الكلمات و اوجه الشبه والاختلاف بينها يقوم حينئذ بتحليل الكلمة إلى الحروف التي تتألف منها.

وهذه الطريقة تعتمد على أساسين:

اولا: مستحدث علم النفس، وهو ان الانسان دائما يدرك الكل ثم ينتقل الى الاجزاء التي يتكون منها الكل.

ثانيا: أن القراءة عملية لا تتم إلا اذا توفر فيها عنصران، تعرف الكلمة وفهم معناها فليس هناك قراءة بدون فهم ولا فهم دون تعرف للكلمات.

- **طريقة الجملة:** هذه الطريقة تشبه طريقة الكلمة ولكنها تختلف معها في تفسير معنى الجملة وليس الكلمة،والجملة هنا تعتبر كوحدة كلية وليس العكس فالكلمة يمكن أن يكون لها اكثر من معنى ولهذا فالمعلم يدخلها داخل جملة ليتضح لنا معناها، والمعلم في هذه الطريقة يبدأ بعرض جملة كاملة ويطلب من التلاميذ ان يدركوا شكلها ويفهموا معنى تلك الجملة وعادة هذه الاخيرة مشتقة من خبرة وتجارب المتعلم وبعد فهم تلك الجملة يقوم المعلم بتحليلها الى كلمات وبعدها الى حروف.

ج- الطريقة المزدوجة (التحليلية والتركيبية):

لقد تعرضنا من خلال طرق التدريس السابقة إلى مزايا وعيوب كل طريقة وأنه ليس هناك طريقة تتمتع بكل المزايا.ولهذا فإن الاتجاه الحديث يسعى إلى الجمع بين تلك الطرق فيأخذ من كل طريقة سواء أكانت جزئية ام كلية ومن هنا ظهرت الطريقة المزدوجة (التحليلية – التركيبية) التي تتميز بما يلي:

- أنها تقدم للأطفال كلمات ذات معنى فهي تمثل وحدات معنوية كاملة للقراءة (طريقة الكلمة)
- تقدم لهم جملا سهلة تشترك فيها بعض الكلمات، وبهذا فإنهم ينتفعون بطريقة الجملة.
- أنها تقوم بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا وذلك للتعرف على أصوات الحروف وربطها بالرموز وبهذا فإنها تستفيد من الطريقة الصوتية.
- أنها تعنى بمعرفة الحروف الهجائية (الطريقة الابجدية)

(عبد اللطيف،2005)

ومن هنا نرى أن هذه الطريقة تستفيد من كل الطرق سواء كانت من طريقة الكلمة أو طريقة الجملة أو الطريقة الصوتية أو الطريقة الابجدية.

خلاصة

تعتبر القراءة خير جليس في هذا الزمان، حيث أنها أفضل من الأصدقاء،فهو يقدم الفائدة لعقل الإنسان و يغذي روحه، و يساعد في توسيع العقل و معرفة جميع الثقافات، حيث أن الإنسان القارئ يكون منفتح الذهن ومفكر دائما، و يستطيع القارئ أن يتخطي جميع الصعاب التي يتعرض لها في حياته، وعند قراءة كتب مختلفة وبلغات مختلفة، يتكون عند الإنسان وجهة نظر خاصة به، وينفتح عقله علي جميع الثقافات في العالم، ويتعرف علي لغات عديدة.

الفصل الثالث

الفهم القرائي

1- تعريف الفهم،والفهم القرائي.

2- مستويات الفهم القرائي.

3- مهارات الفهم القرائي.

4- أسباب تدني مهارات الفهم القرائي.

5- المشكلات التي تواجه التلميذ أثناء القراءة.

6- العوامل المؤثرة في الفهم القرائي.

تمهيد

يعد الفهم القرائي من أهم المفاهيم التي ارتبطت بالنظرة إلى طبيعة القراءة و مفهومها لذا يعد مطلبا لغويا وتعليميا و تربويا فيما لا شك فيه أن الهدف من كل قراءة هو الفهم ، فقراءة بلا فهم لا تعد قراءة بمفهومها الصحيح ، فهو عملية معقدة تسير في مستويات متباينة و تتطلب قدرات عقلية متنوعة و يحتاج إلى كثير من التدريب الأمر الذي يتطلب منا تحديد مفهوم الفهم القرائي و أهميته و أسسه و مبادئه و عملياته و مستوياته و ومهاراته و واهم العوامل المؤثرة فيه و كيفية تحسين مستوى الفهم القرائي.

1-**تعريف الفهم:** الفهم هو غاية القراءة، وكغيره من الوظائف اللغوية فإنه لا يمكن ادراك هذه الغاية بالغة المكتوبة إلا اذا تم التحكم في بعض الميكانيزمات والعلاقات التي تدخل ضمن غاية القراءة يمكن أن نذكر المثال الخاص بالمشي، فلا يخطر ببال أحد أن القول الذي لا يستطيع المشي هو الغاية من هذا النشاط، ومن البديهي أن يعاب عليه هو الحفاظ على توازن رجليه بوضع رجل أمام الاخر لإتباع مساره، هذا دون الاهتمام الواعي بما تقوم به قدميه.

ونفس الشيء فيما يخص القراءة فالراشد الذي باستطاعته أن يقرأ ثم فقد هذه القدرة بسبب إصابة دماغية فإنه لم يفقد الغاية من القراءة لكنه فقد الميكانيزمات التي تسمح له باستغلال قدراته لهذه الغاية وفي هذه الحالة هي ميكانزمات التعرف على الكلمات.

فماذا يعني الفهم القرائي؟.

2-**تعريف الفهم القرائي:** يعتبر الفهم نشاط تفسيري يهدف إلى إنشاء شبكة من العلاقات بين مختلف المواضيع التي يتناولها النص وهذه الشبكة ترتبط

بمعارف القارئ وبالعلاقات المقامة بواسطة التصورات النصية، وقد يأخذ هذا النشاط أشكالا متعددة حسب نوع النص أو أهداف القارئ.

لقد قدمت عدة تعاريف للفهم القرائي فمن أهم ما جاء في" موسوعة التربية والتكوين" التي ترى أنه إدماج معرفة جديدة ضمن مجموع المعارف الداخلية وينتج فهم اللغة الشفوية والمكتوبة من إدماج الكلمات والجمل الموجودة في مجموع المعارف الدلالية التي كان من حظ الشخص تخزينها والتي تهدف إلى بناء المعاني.

إن بناء المعنى لا يمكن أن يتم إلا إذا قام القارئ بالاستفادة من المعلومات المعجمية والتركيبية المخزنة في الذاكرة وربطها بما اكتسبه من معارف حول محيطه والإفادة منه.

كما عرف الفهم على أنه التفسير ذو المعنى للغة المكتوبة وهو نتاج تفاعل بين إدراك الفرد للرموز التي تمثل اللغة والمهارات اللغوية والمهارات المعرفية ومعرفة العالم وفي نفس السياق

وآخرون عرفوا الفهم القرائي بأنه عملية استخلاص المعنى من الدلائل المتضمنة في النص، والمعلومات الموجودة في الخلفية المعرفية للفرد، أي أن عملية استخلاص المعنى هذا تنطوي على التفاعل بين القارئ والنص.

كما يؤكد بعض الباحثون على أن الفهم القرائي يستلزم وجود معارف سابقة عند الفرد يربطها بالمعلومات الجديدة المستلقات من النص المقروء ومنه يتشكل المعنى النهائي، مؤكدين على ضرورة الاعتماد على ما يمتلكه من عمليات عقلية تسمح له بذلك، لذا يرى " إسماعيل الصاوي "أن الفهم القرائي" عملية عقلية معرفية تعتمد على مراقبة التلميذ لنفسه و لإستراتيجياته التي يستخدمها أثناء القراءة

وتقييمه لها، بالإضافة إلى كونها عملية معرفية تقوم على التمييز والتنظيم والاستنتاج وإدراك العلاقات وتتطلب قدرة التلميذ على فك رموز الكلمات المطبوعة التي يستجيب لها التلميذ بصريا وحسن تصور المعنى الحرفي والضمني لها سواء كانت كلمة أو جملة أو فقرة وذلك خلال فترة زمنية محددة "

(إسماعيل الصاوي، **2009**)

3-مستويات الفهم القرائي

عرفه العيسوي و الظنحاني (2006)بأنه مظاهر الاداء المقاسة التي يعبر فيها التلميذ عن مدى فهمه للمقروء، التي تقاس عن طريق الاختبار المعد لهذا الغرض، وتشمل مجموعة من المهارات المتعددة والمتنوعة كما أوضحها الناقة والحافظ (2004) وهي:

- مستوى الفهم القرائي المباشر: ويقصد به فهم الكلمات والجمل و الافكار والمعلومات و الاحداث فهما مباشرا، ويتضمن 3 مهارات هي (تحديد المفهوم الرئيس من النص وتحديد المعلومات المطلوبة من النص المقروء، وتحديد تعريف للمفهوم من خلال النص المقروء.

(عمر، و العتيبي 2014)

- مستوى الفهم القرائي الاستنتاجي: ويقصد به قدرة القارىء على التقاط المعاني الضمنية العميقة وقدرته على الربط بين المعاني، واستنتاج العلاقات بين الافكار، والقيام بالتخمينات والافتراضات لفهم مابين و ما وراء السطور، ويتضمن أربع مهارات (استنتاج العلاقة بين مفهومين من خلال النص المقروء، ومهارة التوصل

إلى النتائج من خلال مجموعة من المقدمات، ومهارة تحديد أوجه الاختلاف بين مفهومين، ومهارة استنتاج علاقات السبب والنتيجة

(عمر، و العتيبي 2014)

- مستوى الفهم القرائي الناقد: ويقصد به اصدار حكم على المادة المقروءة لغويا ودلاليا ووظيفيا، وتقويمها من حيث جودتها ودقتها وصياغتها ومستوى وضوحها وقوة تأثيرها على القارئ وفقا لمعايير مناسبة ومضبوطة، حيث يتضمن مستوى الفهم القرائي الناقد ثلاث مهارات فرعية: (مهارة التمييز بين مفهومين من خلال النص أو الشكل المقروء، ومهارة إبداء الرأي حول مفهومين من خلال النص أو

الشكل المقروء، ومهارة توضيح الفوائد من المفهوم من خلال النص المقروء) .

(الطاهر 2010)

ويصنف خبراء مركز الدعم الاكاديمي الامريكيAmerican Academic Support Center2006 مستويات فهم المقروء إلى ثلاثة مستويات:

- المستوى الحرفي: ويشير إلى قدرة القارئ على تذكر الحوادث التفصيلية في المادة المقروءة وربطها بالأفكار الرئيسة.
- المستوى التفسيري: ويشير إلى قدرة القارئ على قراءة مابين السطور لتحديد هدف الكاتب، قدرة القارئ على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة.
- المستوى التطبيقي: ويشير إلى قدرة القارئ على تحليل وتركيب المعلومات، وتطبيقها على معلومات اخرى.

في حين قسمت رو و ستودت (Roe – stodt2004) مستويات فهم المقروء إلى ثلاثة مستويات:

- قراءة السطور: وهو المستوى الذي يقوم فيه القارئ بالتركيز على المفردات وتجميعها مع بعضها في وحدة لغوية متكاملة بحيث يعطي كلا منها وزنها الحقيقي في السياق، ويدرك ما تحمله هذه المفردات من معان
- قراءة مابين السطور: وهو المستوى الذي يحاول فيه القارئ التعرف إلى قصد الكاتب وتفسير أفكاره و إصدار بعض الاحكام على ما في النص من مفردات و افكار.
- قراءة ما وراء السطو: وهو المستوى الذي يحاول فيه القارئ استخلاص تعميمات و افكار جديدة وتوظيف الافكار المتضمنة في المادة المقروءة لحل مشكلة تواجهه.

وقسم الناقة وحافظ (2004)مستويات الفهم القرائي إلى خمسة مستويات:

- مستوى الفهم المباشر: ويقصد به فهم الكلمات فهما مباشرا
- مستوى الفهم الاستنتاجي: ويقصد به التقاط المعاني الضمنية العميقة، والقدرة على الربط بين المعاني واستنتاج العلاقات بين الافكار،.
- مستوى الفهم النقدي: ويقصد به إصدار حكم على المادة المقروءة لغويا ودلاليا ووظيفيا وتقويمها من حيث جودتها ودقتها وقوة تأثيرها على القارئ وفق معايير مناسبة ومضبوطة.
- مستوى الفهم التذوقي: ويقصد به الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية تبدو في إحساس الكاتب، ويعبر الطالب بأسلوبه عن تلك الفكرة، التي يرمي إليها الكاتب.
- مستوى الفهم الابداعي: ويقصد به إبتكار افكار جديدة واقتراح مسار فكري جديد في ضوء الفهم الشخصي للمقروء.(الناقة والحافظ 2004، ص 215-218)

وفي ضوء ماسبق نرى أنه يوجد اتفاق على الفهم القرائي ينقسم إلى ثلاثة مستويات: وإن اختلفت المسميات، فالبعض يرى أن الفهم القرائي يشمل المستوى الحرفي، والمستوى الناقد والمستوى الابداعي وهذه المستويات نفسها يطلق عليها بعض الباحثين مستوى قراءة السطور، ومستوى قراءة مابين السطور ومستوى قراءة ما وراء السطور. ويظهر جليا الاختلاف على المستويين الثاني والثالث فالبعض يطلق على المستوى الثاني الفهم التفسيري او الاستنتاجي وبعض الباحثين الاخرين يطلق على المستوى التقييمي والناقد، أما المستوى الثالث فالبعض يسميه المستوى الابداعي وبعضهم الاخر يطلق عليه المستوى التطبيقي، اما المستوى الحرفي فلا خلاف عليه، حيث يعد الاساس لما يليه من مستويات.

4-مهارات الفهم القرائي:

- **مهارات الفهم الأساسي للقراءة:** وتشمل :تحديد دلالة الكلمة، تحديد الفكرة العامة للموضوع، تحديد الأفكار الجزئية قراءة الأشكال والرسوم البيانية.
- **مهارات الفهم الاستنتاجي أو الضمني:** وتشمل استنتاج المعاني الضمنية، استنتاج معاني الكلمات من خلال السياق، استنتاج التنظيم الذي اتبعه الكاتب، المقارنة بين الأشياء المتشابهة وغير المتشابهة، التمييز بين الأفكار التي اشتمل عليها الموضوع والتي لم يشتمل عليها، تحديد الجمل الافتتاحية.
- **مهارات الفهم الناقد:** وتشمل إكتشاف وجهة نظر الباحث، التمييز بين الحقيقة و الرأي، إبداء الرأي في المقروء والحكم عليه، تحديد العلاقات بين الأسباب و النتائج، تقويم الأدلة والبراهين.

- فهم الجمل المباشرة.
- اختيار الأفكار الأساسية وتلخيصها.
- القدرة على تقويم ما يقرأه الفرد وتذكره.

- تحديد الافكار الاساسية
- التعرف على المفردات وتحديد معناها

(خلدون عبد الرحيم،2003)

5-أسباب تدني مهارات الفهم القرائي

- المعاناة من مشكلات في التنظيم الذاتي
- اضطراب حركة العين
- عدم القدرة على استخدام المعلومات السابقة لدى الطفل
- نقص الخلفية المعرفية والثروة اللغوية
- اختلال مهارات ما وراء المعرفة
- العجز عن ربط المعلومات المفيدة مع ما يمتلكه من معلومات في الذاكرة
- تدني القدرات على تنظيم النص

(احمد ابراهيم،1995)

6-المشكلات التي تواجه التلميذ اثناء القراءة:

- التعرف بطريقة غير صحيحة على الكلمة، مثل عدم القدرة على استعمالها بالطريقة الصحيحة أو وجود قصر او افراط في التحليل البصري للكلمة وتجزئتها إلى عدة اقسام صغيرة وعدم القدرة على تمييز الكلمات بمجرد النظر اليها.
- ضعف القدرة على الفهم والاستيعاب بحيث يواجه الطالب صعوبة في معرفة معاني الكلمات وضعف القدرة على قراءة الكلمات في وحدات فكرية بمعنى واضح كما تكون لديه صعوبة في التذكر وفي استنتاج الحقائق وضعف القدرة على فهم معاني الجمل.
- وجود اخطاء واضحة اثناء القراءة مثل حذف بعض الحروف او ادخال حروف غير موجودة او ابدال الحروف او عكسها او سرعة او بطء في القراءة اضافة إلى قصور الفهم.

(راتب عاشور،2005)

7-**العوامل المؤثرة في الفهم القرائي:** يتأثر الفهم القرائي بعدة عوامل من اهمها ما يلي:

- خصائص النص المقروء:ويقصد بذلك تركيب الجمل داخل النص، ومعاني المفردات ودلالاتها، فمعرفة القارئ بقواعد اللغة والنظام النحوي، يحسن من قدرته على استيعاب النصوص بالإضافة إلى امتلاك القارئ لحصيلة وافرة من المفردات، ومعرفته إلى معانيها ودلالاتها ضرورة يجب توافرها ليتمكن من استيعاب النصوص بشكل أفضل. فصعوبة المفردات لها أثر كبير في إعادة عملية الاستيعاب،فالجملة التي تحتوي مفردات غير مألوفة تكون عملية استيعابها أكثر صعوبة من تلك التي لا تشمل مثل هذه المفردات (نصر والمناصر،2010 ص 286)
- خصائص القارئ: ويقصد بذلك الذكاء والخلفية المعرفية والتمكن من اللغة وقواعدها والقدرة على التركيز والتحليل والاستقصاء وقد وجد ان القراء المحترفين ينفذون عادة مهارة أو أكثر من المهارات فوق المعرفية أثناء قراءتهم. وأن القراء الضعاف لا يفهمون ما يقرؤون ولا يستطيعون تمييز الافكار الرئيسة من الافكار الفرعية.(الحيلواني 2003،)
- استراتجيات فهم المقروء: إذ تشير الدراسات إلى ان استراتجية التدريس مهمة في مساعدة القارئ على استيعاب النصوص التي تعرض عليه لذا ينصح المعلم بتنويع طرائق تدريسه لتسهيل عملية الاستيعاب بشكل افضل (عبد الباري 2010 و الدليمي 2014).
- الهدف من القراءة: فالطلبة يقرؤون النصوص لأغراض متنوعة و أهداف متعددة منها: القراءة لاكتساب معلومات جديدة، والقراءة لأداء مهمة ما والقراءة للاستيعاب والقراءة للمتعة، والقراءة للدراسة والتحصيل.

(السليتي 2010)

8-أساليب تنمية مهارات الفهم القرائي:

حدد عبد الحميد(2006,93) بعضا من الأساليب التي يمكن من خلالها أن تؤدي إلى تنمية مهارات الفهم القرائي وهي كالآتي:

- تدريب الطلاب على الفهم، وتنظيم الأفكار أثناء القراءة.
- تدريب الطلاب على القراءة جملة جملة، لا كلمة كلمة وتدريبهم كذلك على ما يحسن الوقوف عليه.
- تدريب الطلاب على التذوق الجمالي للنص والانفعال الوجداني بالمعاني الجميلة.
- تدريب الطلاب على القراءة وعلى التركيز والقدرة على تلخيص ما قرأ.
- تشجيع الطلاب المتميزين في القراءة بمختلف أساليب التشجيع.

كما يرى الباحث انه يمكن تنمية مهارات الفهم القرائي من خلال:

- تبسيط المعلم للقارئ المفردات الموجودة في مادة القراءة.
- مناقشة تكوين المفاهميم المهمة للفهم في القراءة
- اعطاء بعض التوجيهات في اثناء القراءة.

شروط تنمية مهارات الفهم القرائي:

يوضح الشهراني (2011ص 25) ان اسلوب تنمية مهارات الفهم القرائي ينجح اذا توافرت فيه الشروط الاتية:

- ارتباطه بالأداء المطلوب ووصول الطلاب اليه في كل مهارة.
- توظيفه بشكل يتناسب مع طبيعة كل مهارة من جهة، وطبيعة مرحلة النمو اللغوي لدى الطلاب في تلك المرحلة.
- قيامه على فلسفة تربوية تحدد دور المعلم والطالب في الموقف التدريسي.

- مزج النموذج بشخصية المعلم وخبراته السابقة.

خلاصة

تعد القراءة من المهارات الضرورية التي يجب أن يتعلمها الفرد ويتقنها لاعتماد المعرفة عليها ولذا فإنه لفهم ما يقرأ يجب توفر الشروط الجسمية، العقلية، الاجتماعية، النفسية والمعرفية مع ضرورة تحديد الأهداف المرجوة منها، لكي يتمكن القارئ من استخراج المعنى الكلي للمقروء والاستفادة منه وذلك بإتباع الاستراتيجيات اللازمة سواء المعرفية أو الميتا معرفية مع إيجاد الوسيلة التي تسمح بتطبيقها بطريقة مرنة،فيمكن البدء من الهدف النهائي للقارئ ثم تحدد فيما بعد الشروط المسبقة التي تسمح ببلوغ هذا الهدف والمتمثل في فهم النص المقروء والوصول إلى حل المشكلات المتعلقة به والاستفادة منه في المستقبل.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

1- تحديد العينة.

2- أداة الدراسة.

3- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

ثانيا: عرض وتحليل النتائج.

1-إجراءات الدراسة المنهجية

1. **العينة:** شملت العينة على مجموعة تتكون من 60 فردا من تلاميذ السنة ثالثة من المرحلة الابتدائية الذين لديهم صعوبة في فهم المقروء حيث تم القيام بزيارة عدة مدارس ابتدائية في ولاية الوادي وكذا زيارة عدة أقسام وتم تحديد العينة المراد قياسها بمساعدة المعلم الذي ساعدنا على تطبيق الاختبار على مجموعة من التلاميذ.

2. **أدات الدراسة:** إختبار الفهم القرائي

الإختبار 1: ينقسم إلى قسمين: قراءة النص وأسئلة الفهم.

- **قراءة النص:**

تم بناء وتصميم هذا الاختبار لتقييم دقة القراءة وأداء الفهم لدى الأطفال من الصف الثالث، النص عبارة عن قصة قصيرة تروي أحداثًا معروفة ومقسمة إلى ثلاث فقرات، كل منها يتكون من ثلاثة إلى أربعة أسطر. تم وضع النص بناءً على الكتاب المدرسي للصفين 3 و 4 والذي قد يضمن ملائمة المشاركين ويتضمن كلمات مألوفة وكلمات غير مألوفة

يتكون النص من 125 كلمة تقيس دقة القراءة وستة أسئلة تقيس فهم القراءة. كما تشمل الفئات اللغوية للكلمات: أفعال المفردات في العلاقات (على سبيل المثال، مع، وراء) الأفعال الإجرائية (على سبيل المثال خذ) والأفعال المجردة (على سبيل المثال تريد)، والمفردات المألوفة وغير المألوفة. وتم توجيه المشاركين إلى قراءة النص بصوت عالٍ وبأكثر دقة ممكنة

يتم تقديم النص بشكل فردي دون حد زمني مسبق، ولدى الطفل إمكانية التصحيح الذاتي ويتم تشجيعه على الاستمرار حتى لو وجد صعوبة في ذلك.

- **أسئلة الفهم:**

هي عبارة مجموعة من الاسئلة نضعها أمام التلميذ ويجيب عليها ونضع نقطتين(2) لكل إجابة صحيحة، و اذا اجاب نصف اجابة تكون نقطة واحدة (1)، و اذا لم يجيب العلامة تكون صفر(0).

الإختبار2: قراءة الكلمات وشبه الكلمات

وتنقسم إلى ثلاث مجموعات: الكلمات المتداولة والغير متداولة وشبه الكلمات

وهنا نضع المجموعة الاولى من الكلمات وعندما ينتهي نضع أمامه الثانية وهكذا مع المجموعة الثالثة، مع عدم تصحيح الاخطاء وتسجيل الاخطاء.

يتكون اختبار القراءة من مجموعة مكونة من 80 كلمة (40 كلمة متكررة و 40 كلمة نادرة) يتراوح طولها (مقطع مقطعي ومقطع مقطعي ثلاثي مقطعين و 3 مقاطع) وتكرار الاستخدام (مرتفع ومنخفض) بالإضافة إلى قائمة 20 كلمة متفاوتة في الطول الإملائي

أعطيت مجموعة تتكون من 20 كلمة لكل قائمة، كلمات متكررة وكلمات نادرة. وقائمة من 40 كلمة تختلف في الطول الإملائي

في حين أن 20 عنصرًا تم استخلاصها من كلمات حقيقية عن طريق تغيير موضع حرفين، فإن الكلمات الزائفة العشرين الأخرى كانت مؤلفة بشكل عشوائي من حروف العلة والحروف الساكنة مع عدم وجود جذر موجود في اللغة العربية

طُلب من المشاركين قراءة العنصر بصوت عالٍ بشكل صحيح دون أي حد زمني. النتائج شملت العدد الإجمالي للكلمات المقروءة بشكل صحيح. مدى التوافق الداخلي الموثوق ($\alpha = 0.89$.)

اولا: عرض وتحليل النتائج

كانت نتائج الاختبار كالتالي:

جدول رقم (1): الفرق بين مجموعتي القراء في قراءة الكلمات

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
القراء العاديين	86.93	10.899	9.041	دال عند مستوى 0,000
ضعاف القراءة	67.27	4.650		

يتضح من خلال هذا الجدول انه يوجود فرق بين مجموعتي القراء العاديين وضعاف القراءة في قراءة الكلمات.

جدول رقم (2): الفرق بين مجموعتي القراء في قراءة شبه الكلمات

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
القراء العاديين	30.72	6.548	2.432	دال عند مستوى 0,02
ضعاف القراءة	25.09	8.006		

يتبين من خلال هذا الجدول وجود فرق جوهري بين مجموعتي القراء العاديين وضعاف القراءة في قراءة شبه الكلمات، وهذا ما يبين أن ضعاف القراءة يعانون من قصور واضح في فك الترميز أي التعرف على الحروف المكونة للكلمات.

جدول رقم (3): الفرق بين مجموعتي الفهم القرائي في الدرجة الكلية للقراءة

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
القراء العاديين	51.73	9.683	9,04	دال عند مستوى 0,000
ضعاف القراءة	49.85	8.980		

يوضح الجدول الفرق الكبير بين القراء العاديين وضعاف القراءة في الدرجة الكلية للقراءة، وهي حصيلة الكلمات وشبه الكلمات مجتمعة.

جدول رقم (4): الفرق بين مجموعتي القراء في الفهم القرائي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
القراء العاديين	2.16	898	0,85	غير دالة
ضعاف القراءة	1.91	831		

لا يظهر من خلال هذا الجدول وجود تباين واضح بين القراء العاديين وضعاف القراءة في الفهم القرائي من خلال الإجابة عن أسئلة فهم النص.

جدول رقم (5) الارتباط بين قراءة النص والفهم القرائي لدى أفراد عينة الدراسة

	المتوسط	قيمة ر	الدلالة
قراءة النص	2,11	−0,04	غير دالة
الفهم القرائي	51,28		

يوضح الجدول عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قراءة النص والفهم القرائي لدى أفراد العينة ككل.

جدول رقم (6) الارتباط بين الدرجة الكلية لقراءة الكلمات والفهم القرائي لدى أفراد عينة الدراسة

	المتوسط	قيمة ر	الدلالة
الدرجة الكلية	82,93	−0,02	غير دالة
الفهم القرائي	2,11		

يوضح الجدول عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الدرجة الكلية لقراءة الكلمات والفهم القرائي لدى أفراد العينة ككل.

ثانيا: تحليل ومناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث ابتدائي من مهارات فهم المقروء وقد تم عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات الرئيسية التالية:

السؤال الأول هل يوجد فرق بين القراء العاديين وضعاف القراءة في الفهم القرائي ؟

بينت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين القراء العاديين وضعاف القراءة في الفهم القرائي من خلال الإجابة على أسئلة فهم النص.

أما بخصوص هل يوجد فرق في القراءة بين ضعاف الفهم القرائي و العاديين، فقد بينت النتائج عدم وجود فرق في القراءة بين ضعاف الفهم القرائي والعاديين في...

بالنسبة للتساؤل حول هل توجد علاقة ارتباطية بين قراءة النص والفهم القرائي لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي أو لا، فإن النتائج بينت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين قراءة النص والفهم القرائي لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي.

بالنسبة للتساؤل حول توجد علاقة ارتباطيه بين قراءة الكلمات والفهم القرائي لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي أو لا فإن النتائج بينت عدم وجود علاقة ارتباطيه بين قراءة الكلمات والفهم القرائي لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي.

بعد عرض نتائج هذا البحث و الاجابة على التساؤلات الرئيسية له، نجد اننا لم نحقق فرضيات البحث المطروحة، واطلعنا على التباين الموجود بين التلاميذ العاديين والضعاف في القراءة، ولعل الاسباب تعود الى عدم اهتمام المعلمين بهذا الجانب واهتموا بالقراءة فقط.

كما نجد أن الدراسات السابقة اهتمت بهذا الموضوع فقط بالمراحل المتقدمة من الدراسة، وهذا ما أدى بنا إلى دراسة المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، لأنها هي قاعدة الدراسة الاساسية.

2-الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة نقترح ما يلي:

- ضرورة اعداد برامج تدريبية لتعريف معلمي الصف الثالث بشكل خاص وجميع معلمي اللغة العربية بشكل عام بمهارات فهم المقروء، وتدريبهم على أساليب تنميتها لدى التلاميذ.

- حث مشرفي الصفوف الاولية بشكل خاص، ومشرفي اللغة العربية بشكل عام على متابعة مساهمة المعلمين في تنمية مهارات فهم المقروء عند تنفيذ زياراتهم التشخيصية والفنية.
- مطالبة المعلمين بمراعاة تقويم التلاميذ في مهارات فهم المقروء ومدى اكسابهم إياها بأدوات التقويم المتنوعة ومنها الاختبار.
- كما يجب اجراء دراسة لتحديد أساليب تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثالث ابتدائي.
- وتقديم دراسات اخرى لتحديد مدى تمكن تلاميذ كل مرحلة من مراحل التعليم من مهارات فهم المقروء.

قائمة المراجع

أحمد إبراهيم قنديل : أسس طرق التدريس، دار الكتب، القاهرة ١٩٩٥م

اسماعيل اسماعيل الصاوي، (2009) صعوبات الفهم القرائي المعرفية والميتا معرفية، مفاهيم نظرية، تشخيص،برنامج مقترح، الطبعة الاولى،دار الفكر العربي، القاهرة مصر.

الهاشمية هند عبد الله (2015) مدى اتقان طلبة الصف الثامن اساسي بسلطنة عمان لمهارات الفهم القرائي مجلة القراءة والمعرفة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة العدد 170 ص 97-122.

الشهراني خليل محمد (2011) مستوى تمكن معلمي الصف الاول ابتدائي من اساليب تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذهم، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام القرى مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

البجة عبد الفتاح (2002)تعليم الاطفال المهارات القرائية والكتابية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الزهراني مرضي بن غرم الله (2017) نموذج ابعاد التعلم لما رزانو في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية،المجلد 25 العدد 3 فلسطين ص46-87.

السليتي فراس، (2012) التدريس التبادلي والقراءة الناقدة: المؤشرات، الانشطة، التقويم، عالم الكتب الحديث، إربد الاردن.

بهلول إبراهيم احمد (2004) اتجاهات حديثة في استراتجيات ماوراء المعرفة في تعليم القراءة، مجلة القراءة والمعرفة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس المجلد (30) ص 147-280.

جاد محمد لطفي (2003) فعالية استراتجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي،مجلة القراءة والمعرفة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة جامعة عين شمس.

خلدون عبد الرحيم أبو الهيجاء، عماد توفيق السعدي مهارة الفهم القرائي، 2003،" أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي"، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد19 ، العدد الأول، سوريا

راتب عاشور ومحمد المقدادي: المهارات القرائية والكتابية وطرق تدريسها واستراتجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان الاردن 2005

زهري عبد الحميد (2009) فاعلية المراقبة الذاتية في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة،مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس العدد143 فبراير.

زينٌ كامل الخو يسكيً، المهارات اللغويةٌ، دار المعرفة الجامعية، د .ط، 2008م.

سمير شريف استبتية علم اللغة التعلمي دار الامل للنشر والتوزيع اربد الاردن د.ط 2010.

شعلان محمد (2007) اثر قراءة الصور في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الاول ثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 116 .

عاشور راتب قاسم ومحمد الحوامدة (2003)اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق الاردن: دار الميسرة.

عبد الحميد هبة محمد (2006)انشطة مهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية و الاعدادية ط1.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

عبد اللطيف فرج تعليم الاطفال والصفوف الاولية دار المسيرة عمان الاردن ط1 2005.

على النعيمي الشامل في تدريس اللغه العربية دار اسامة الاردن عمان ط1 2004 م.

غازي مفلح،(2005)،" فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول الثانوي"، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد 21، العدد الثاني، سوريا.

محمد عدنان عليوات تعليم القراءة لمرحلة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية، ص103-104، دار اليازوري عمان الاردن الطبعة العربية 2007

محمد فندي العبد لله،(2007)، " أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا"، عالم الكتب الحديث، الأردن.

محيميد حمزة هاشم (2012)مستوى طلبة قسم اللغة العربية في فهم المقروء، مجلة العلوم الانسانية، جامعة بابل العدد 11 ص 271-281.

موسى مصطفى اسماعيل،(2001)اثر استراتجية ما وراء المعرفة في تحسين انماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة، و انتاج الاسئلة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة القراءة والمعرفة المجلد الأول المؤتمر العلمي الاول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

يونس فتحي علي وآخرون (1991)طرق تعليم اللغة العربية برنامج معلمي المرحلة الابتدائية، القاهرة: وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية.

الملاحق

ملحق 1

أراد فريد و مريم أن يذهبا في رحلة لزيارة أحد الأقارب. في الصباح جمع كل واحد منهما بعض ملابسه ووضعها في الحقيبة ثم خرجا من البيت و أغلق فريد الباب بحرص ثم اتجها نحو محطة القطار. بعد وقت قصير ظهر شخص غريب أمام البيت فصعد السلم و فتح النافذة و دخل البيت. وضع اللص الكثير من الأشياء في كيس كبير ثم خرج مسرعا. لما رجع فريد و مريم إلى البيت آخر النهار، وجد الفوضى تعم المكان و أبواب الخزانة مفتوحة فأخذ فريد سماعة الهاتف ليبلغ الشرطة عن الحادثة.

ملحق 2

اسئلة الفهم:

1-لماذا خرج فريد ومريم من البيت ؟

2-من جاء الى البيت بعد ذلك؟

3-ماذا وجد فريد ومريم لما رجعا الى البيت؟

4- ماذا فعل فريد بعد ذلك؟

التنقيط:

1-القراءة: حساب الكلمات المقروءة بشكل صحيح وذلك بطرح عدد الكلمات الخاطئة من مجموع كلمات النص(70).

مثال عدد الاخطاء 10 إذن 70-10 =60 (درجة الفرد في القراءة).

2-الفهم: نقطتين لكل اجابة صحيحة كاملة ونقطة واحدة للإجابة غير الكاملة عدم الاجابة أو الاجابة خاطئة تساوي صفر.

3-حساب زمن القراءة: (بالثواني) مباشرة عند الانطلاق في القراءة الى غاية الانتهاء من النص او توقف الطفل عن القراءة لعجزه عن المواصلة.

الملحق 3: مجموعة من الكلمات

الكلمات المتداولة

1	2
عمل	صورة
صحن	طريق
حفلة	هاتف
قمر	رسالة
جبن	لقاء
مشط	حزام
علبة	طائر
سطر	شراء
خبز	بناء
طبيب	لوحة
كبير	كرة
كلمة	رمال
كبش	ربيع
سبعة	ساعة
مطعم	غلاف
جيد	ألوان
خشب	صديق
ثلج	شجرة
بيت	سرير
مطر	شريط

الكلمات غير المتداولة:

1	2
قفل	جهاز
حكم	حركة
لهجة	سائل
مقطع	جولة
يسير	جامد
فحص	فرحة
مخلص	وعاء
سهم	بريق
تفكير	امواج
جمع	جوهر
مجلة	بخار
منطق	شموع
ثمين	افعال
قسط	جنود
عملة	موقع
مقيم	أخبار
جلسة	فقرة
عميق	غامض
لفظة	مرور
عبيد	معبر

شبه الكلمات

1	2
روض	لقم
غاصر	حص
لواعي	شعاء
قنور	جعلة
بساج	ركسي
سولال	تاهف
فودي	جلمة
مدار	مقيص
وارج	بعقة
رقوم	تكاب
جاسي	ولحة
مرال	لابع
سعور	روقة
فتار	رسير
طلات	غصير
لدوج	رتاب
قداة	رداهم
دارش	رمس
حتيم	لغاف
واعب	بقاطة